

فقه العبادات - شافعي

- قوله تعالى : { فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره } (1) .

والحديث الذي رواه عدي بن حاتم B قال : " سمعت رسول الله A يقول : (اتقوا النار ولو بشق تمرة) (2) " .

ويسن للمتصدق ما يلي :

1 - أن يتصدق بما يحبه لقوله تعالى : { لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون } (3) .

2 - أن يتصدق عن طيب نفس وبشر .

3 - أن يكثر من الصدقة في الأزمنة الفاضلة (4) وفي الأمكنة الفاضلة (5) .

4 - أن يكثر من الصدقة عند الأمور المهمة كالغزو والكسوف (6) والمرض لما روي عن علي B قال : قال رسول الله A : (باكروا بالصدقة فإن البلاء لا يتخطاها) (7) ولحديث أم سلمة B ها قالت : قال رسول الله A : (صنائع المعروف تقي مصارع السوء) (8) .

ويحرم المن بالصدقة ويبطل ثوابها لقوله تعالى : { يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى كالذي ينفق ماله رئاء الناس . . . } (9) .

_____ .

(1) الزلزلة : 7 .

(2) البخاري ج 2 / كتاب الزكاة باب 9 / 1351 .

(3) آل عمران : 92 .

(4) شهر رمضان ويوم الجمعة وزمن الحج .

(5) وهي على سبيل الحصر والتدرج : مكة المدينة بيت المقدس .

(6) لأن الكسوف يذكر بيوم القيامة .

(7) رواه الطبراني في الأوسط مجمع الزوائد ج 3 / ص 110 .

(8) رواه الطبراني في الأوسط مجمع الزوائد ج 3 / ص 115 .

(9) البقرة : 264